

كثيرة للجِكم والكتاب العاشر من الباغافاتا
والشانديماهاثيا. وهذه، ما سميت النهضة البورانية. وإلى
التيارات القديمة، أضيفت تأثيرات جديدة من التشايتانية.

في القرن السادس عشر، طغا اسم كريشنا تشايتانيا ديفا
(١٤٨٥ - ١٥٣٣)، براهماني من ناديا، الذي اجتاز البنغال
والأوريسا، مبشراً بالإيمان. بكريشنا، ومؤسساً ديانة على
أساس الحب الافتتاني. أحيطت ميته بالكتمان، وأعلن
بعدها حكماً. وإذا آثاره زهيدة، فهو ينشر تياراً واسعاً في
آثار سنسكريتية وبنغالية. ومن هذه الأخيرة، العَقدي
والطقسي، وسير تشايتانيا منظومة، لاقت رواجاً كبيراً كما
«تشايتانيا باغافاتا» لفريديفان داس، و«تشايتانيا
تشاريتامريتا» (١٥٨٢) لكريشناداس كافيراج.

واستمرت الغنائية التي أسسها تشانديداس وفيديباتي،
طوال قرنين في البراجبولتية، وهي لهجة اصطناعية،
تطورت من المايتيلية عن طريق البنغالية. وبقي الموضوع
الرئيسي: أسطورة كريشنا وراذا.